Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليعلم الناس أن مدار النجاة فى الآخرة على الإيمان الصحيح المستلزم للعمل بما جاء به الرسل — لا بأشخاص الرسل وتأثيرهم الشخصى عند الله كتأثير الأقربين والمقربين عند الملوك المستبدين . إذ يحملونهم بالشفاعة أو الإقناع على عفو عن مذنب ، أو إحسان إلى غير مستحق .

وهذه هى نظرية الوثنيين فى الشفاعة التى نفاها القرآن المجيد.

وأثبت القرآن الكريم أن الشفاعة لله جميعا ، ولا يشفع عنده أحد إلا من بعد إذنه للشافع ورضاه عن المشفوع له . . »

* * *

ومن الواضح عند الجميع أن هذه الأوثان التى لا تملك من أمر نفسها شيئا . والتى لا تستطيع أن تنفع أو تضر ، تملك حقا مثل حق الشفاعة ، وتستطيع به أن تستشفع للظلمة والخاطئين فيقبل الله شفاعتها ، ويعفو عن هؤلاء وينجيهم من العذاب .

إن فى هذا إزهاقا للحق ، وتقويضا للعدل ، وحاشا للمولى سبحانه أن يستجيب لمثل هذه الأوهام .